

لا شك أن عبد الرحمن الجبرتي كان أهم مؤرخي مصر في القرن الثامن عشر، وكان على قناعة راسخة بأن والده أهم علماء عصره. والجبرتي المؤرخ بل إنه أهم علماء القرن الثامن عشر الذي أرخ له الجبرتي في مؤلفه عجائب الآثار. بل إن مؤلفه عجائب الآثار يعد نهاية سلسلة من المؤلفات التاريخية الكبرى لمصر في العصور الوسطى بدأت في القرن التاسع الميلادي بالمؤرخ الكبير ابن عبد الحكم غير أن الشيخ حسن الجبرتي بمقاييس اليوم لم يكن عالماً، ربما كان قارئاً مثقفاً بمعارف وعلوم عصره، بل إنه لم يكن عالماً بمقاييس العلم والعلماء في القرون الوسطى عندما ازدهرت الحضارة الإسلامية وتطورت فيها وبعلمائها العلوم الكلاسيكية.

ومن الواضح أن العصر الذهبي للعلم العربي قد انتهى مع نهاية القرن الرابع عشر، ومنذ ذلك التاريخ بدأ نزوب العلم العربي، بل إنك على مدى القرون التالية لا تجد من العلماء المهمين سوى علماء التاريخ والحواليات وآخرهم الجبرتي

ومصر

كمال الدين الدميري 1344-1405 حياة الحيوان أهم الكتب العربية في علم الحيوان

أيدمر بن علي بن أيدمر الجلدكي سيميائي إيراني ولد في خراسان وعاش لفترة في دمشق ثم انتقل إلى القاهرة 1342

اسحق بن سليمان الإسرائيلي (نحو 850 - 932) طبيب وفيلسوف مصري يكنى بأبي يعقوب واشتهر بالإسرائيلي

علي بن رضوان المصري، الطبيب الرياضي الفلكي الفيلسوف. من مؤلفاته: (دفع مضار الأبدان)، و (رسالة في علاج الجذام)، و (كتاب في علم الأشربة والمعاجين). 1068

محمد بن الحسن النواجي 1455 حلبة الكميت

ابن سيد الناس فتح الدين أبو الفتح. محدث حافظ، مؤرخ، شاعر، نحوي، فقيه 1334 سيرة سيدنا محمد

الكندي 961 كتاب الولاة وكتاب القضاة

ابن عبد الحكم، فتوح مصر واخبارها 871

سعيد بن البطريق، طبيب ومؤرخ، من علماء القرن الثالث الهجري. هو طبيب ومؤرخ من أهل الفسطاط، ولد فيها مطلع القرن الثالث للهجرة، ومهر بعلم الطب حتى شهر به. قال ابن أبي أصيبعة: (كان متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم الطب). ترك عدداً من المصنفات أشهرها تاريخه العام المسمى (نظم الجواهر) المعروف بتاريخ ابن البطريق الذي أخذ عند ابن خلدون، كما له كتاب كتّاس في الطب 939.

المسبحي 976-1029 أخبار مصر وفضاء لها 1/14

المماتي قوانين الدواوين 1209

المقريري 1364-1442

ابن تغريدي 1411-1469 النجوم الزاهرة

ابن دقماق 1350-1406 نزهة الأنام

ابن الفرات 1334-1405 تاريخ الدول والممالك

ابن إياس 1448-1524 بدائع الزهور ومرج الزهور

السيوطي 1445-1505

عجاءب الآثار للجبرتي يعد اخر الأعمال الكلاسيكية الكبرى للمؤلفين العرب